

والهاءات سبع وهي :

1. هاء الإضممار كقولك زيد ضربته وعمرو مررت به فهذه الهاء كناية عن زيد وعمرو فتسمى هاء الكناية وهاء الإضممار
2. وهاء التأنيث كقولك طلحة وحمزة في الوقف فإذا وصلت صارت تاء
3. وهاء العماد كقول الله تعالى: {يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (9) سورة النمل. والهاء في إنه عماد ذكرت على شريطة التفسير. وكذلك قوله تعالى: {يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ .} (16) سورة لقمان فالهاء ليست بضمير يرجع إلى مذكور مقدم وإنما هي مقدمة على شريطة التفسير لتفخم الكلام
4. وهاء الوقف نحو: قوله تعالى: {فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ} (90) سورة الأنعام. وقوله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ} (10) سورة القارعة. و{هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةُ} (29) سورة الحاقة وتجب هذه الهاء فيما يحذف من الفعل حتى يبقى على كلمة واحدة نحو الأمر من وشيت و وقيت تقول شه وقه وكذلك من وعيت تقول عه فأنت في الأول في الخيار وفي الثاني فلا بد منها لأنه لا يوقف على كلمة واحدة قد ابتدئ بها
5. وهاء الندبة نحو: وازيداه وواعمراه وما أشبه ذلك فإذا وصلت سقطت وإذا وقفت ثبتت لأنها لمد الصوت فإذا ناب عنها حرف غيرها في الاتصال سقطت
6. والهاء الأصلية نحو قولك: لا تموه فالهاء فيه أصلية؛ وكذلك قوله تعالى: {إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ} (1)
7. وهاء البدل نحو: هرقت وأرقت فالهاء بدل من الهمزة وكذلك قولهم هرق مأوك وكما قال الشاعر:  
هرق لنا من قرقرى ذنوبا إن الذنوب ينفع المغلوبا

## الياءات

والياءات عشر وهي:

1. ياء الإضافة تكون في الاسم والفعل نحو ضاربي في الاسم وضربني في الفعل ولا بد قبلها من النون لئلا يقع الكسر في الفعل فأما الاسم فلا يحتاج إلى النون معها فيه لأنه يدخله الجر
2. والياء الأصلية نحو: المهدي والداعي في الاسم وأما الفعل فنحو يقضي ويهدي فهذه الياء من نفس الكلمة لأنها تقع في موضع لام الفعل من قولك يفعل وفاعل
3. والياء الملحقة نحو: سلقى يسلقي ألحقته ب دحرج يدحرج وهي زائدة تشبه الأصلية .

4. وياء التأنيث نحو: اضربي ولا تذهبي فهذه الياء اسم للمؤنث وكذلك هي في قوله جل وعز ﴿فَإِمَّا تَرِينَ  
مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ (26) سورة مريم. كان الأصل ترين من البشر في الاستعمال؛ وقد سقطت الألف التي  
هي لام الفعل من ترى لالتقاء الساكنين كما تسقط الألف من مصطفى إذا قلت مصطفىا لالتقاء الساكنين  
فتصير ترين ثم تلحق النون الشديدة فتذهب نون الرفع لأنه لا تجتمع علامة الرفع مع النون الشديدة  
وتحرك الياء بالكسر لأن قبلها مفتوحا وبعدها نون ساكنة فتصير ترين.

5. وياء الإطلاق نحو قول الشاعر:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمثلم

فهي تقع في إطلاق القافية في الشعر وفي الفواصل كقوله تعالى على قراءة يعقوب. "وإياي فارهبوني"

البقرة/40(1) و "إياي فاتقوني". البقرة/41\*(2)

6. والياء المنقلبة في نحو: يغزي انقلبت من واو غزو وكذلك المعطي وأصله من عطا يعطو إذا تناول هو  
وأعطى يعطي إذا ناول غيره وأنشد:

وتعطو برخص غير شئن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل

7. وياء التثنية نحو: صاحبين وغلأمين وهي تكون مع النون إلا في الإضافة نحو غلامي زيد في الجر

والنصب

8. وياء الجمع نحو مسلمين وصالحين وما أشبه ذلك ويجوز أن تجمع هذه الياء بالإضافة فتقول: مسلمي  
وصالحي؛ فأما ياء يا بني فإنها ليست من باب الجمع ولكنها أصلية بعدها ياء الإضافة قد حذفت واجتزأ  
بالكسرة منها ويجوز في العربية يا بني على النداء المفرد مثل يا زيد ويجوز يا بني على ما بيناه في لفظ الندبة  
كما قال الشاعر:

يا بنت عما لا تلومي واهجعي

ومعناه يا بنت عمي على لفظ الندبة وكذلك يا ربا تجاوز يريد يا ربي ففي قولك يا بني ثلاث ياءات الياء

الأولى ياء فعيل في التصغير والثانية أصلية والثالثة ياء الإضافة

9. وياء العوض كقولك: مررت بزبيدي في قول من عوض من التنوين في الجر والرفع كما يعوض في النصب

إذا قلت رأيت زيدا

10. وياء الخروج تكون بعد هاء الإطلاق في الشعر كقول الشاعر:

تخلج المجنون من كسائيهي

فالهمزة روي والألف ردف والهاء وصل والياء خروج

